

١- شرح تقریب التدمرية

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين طبعاً الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين رحمة الله تعالى تقريراً بـ 00:00:01

المقدمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونتغفّر له وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبد ورسوله. ارسله الله تعالى بالهدي ودين الحق - 00:00:18

فصلات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه وائمه الهدى من بعدهم. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:41

اما بعد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد في هذه الليلة
ليلة الجمعة السادس عشر من شهر جمادى الآخرة لعام اثنين واربعين واربعمائة والـ 01:01

ليلة الجمعة السادس عشر من شهر جمادى الآخرة لعام اثنين واربعين واربعمائة والـ 00:01:01

نشر في التعليق على هذه الرسالة او هذا الكتاب وهو تقرير التدميرية لشيخنا العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمة الله تعالى وهذا الكتاب اسمه تقرير التدميرية شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:01:20

تعالى وهذا الكتاب اسمه تقرير التدمرية شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:01:20

الامور المعنوية بمعنى التوضيح قرب المسألة اي وضحتها ويطلق التقريب ايضا - 00:01:43

الامور المعنوية بمعنى التوضيح قرب المسألة اي وضحتها ويطلق التقريب ايضا - 00:01:43

بمعنى جمع الشيء ولم من شتاته فالشيء المتفرط اذا جمع يقال قربه وبناء على هذه المعاني يكون معنا تقرير التدميرية اي جمع شتاتها وما تفرق منها وتوضيح ذلك والتدميرية نسبة الى تدمير - 00:02:14

شتاتها وما تفرق منها وتوضيح ذلك والتدميرية نسبة الى تدمر - 14:02:00

بلدة من بلاد الشام تتبع حمص كتبها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. بناء على طلب في ذلك كما سيأتي ان شاء الله تعالى. يقول المولد رحمة الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفرله ونتوب اليه الى اخره. هذه هي خطبة - 00:02:42

المولد رحمة الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه الى اخره. هذه هي خطبة - 00:02:42

الحاجة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بها في الجمع والمناسبات وقوله ان الحمد لله الحمد لله جملة اسمية تدل على الشبورة والاستمرار والحمد هو وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيمها - 00:03:05

الثبوت والاستمرار والحمد هو وصف المحمود بالكمال حباً وتعظيمها - ٠٥:٣٠:٠٥

لجزيل هباته وال في الحمد الحمد هنا للاستغراق والله الحمد الكامل - 00:03:30

لجزيل هباته وال في الحمد هنا للاستغراق ولله الحمد الكامل - 00:03:30

و قوله الحمد لله جملة قسمية مكونة من جملة اسمية تدل على الشivot والاستمرار - 00:03:52

وقوله الحمد لله جملة قسمية مكونة من جملة اسمية تدل على الثبوت والاستمرار - 00:03:52

وقول نحمده جملة فعلية تدل على التجدد. نحمده ونستعينه اي نطلب منه العون وهذا من تحقيق قوله عز وجل اياك نعبد واياك
نستعين ونستغفره اي نطلب منه المغفرة وطلب المغفرة من الله عز وجل يكون - 18:04:00

نستعين ونستغفّر له اى نطلب منه المغفرة ونطلب المغفرة من الله عز وجل يكون - 00:04:18

بـلسان الحال ويكون بلسان المقال وطلب المغفرة بلسان المقال ان يسأل الله ان يسأل الانسان الله عز وجل ان يغفر له كما لو قال استغفر الله اللهم اغفر لـي . رب اغفر لـي ونحو ذلك - 00:04:39

استغفر الله اللهم اغفر لي. رب اغفر لي ونحو ذلك - 00:04:39

وطلبو المغفرة ببيان الحال. وذلك بالاعمال الصالحة لان الاعمال الصالحة تكون مكفرة لما حصل من الانسان من السيئات ان
الحسنات يذهبن السيئات اذا نستغفره اي نطلب منه المغفرة اما ببيان المقال واما ببيان حال. ونتوب اليه - 00:04:58

اي نرجع والتوبة هي الرجوع الى الله عز وجل من معصيته الى طاعته ونعود بالله من شرور انفسنا. نعود اي نلجاً ونعتزم بالله الاستعاذه بالله من شرور انفسنا بان النفس لها شروط - [00:05:22](#)

ولهذا وصف الله عز وجل النفس بانها اماره بالسوء وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء وذلك ان النفس لها وصفة نفس اماره بالسوء ونفس مطمئنة النفس لا فالنفس الامارة بالسوء تأمر الانسان بالشر - [00:05:43](#)

وتحثه عليه وتتبطه عن الخير والنفس المطمئنة تأمر الانسان بالخير وتحثه عليه وتتبطه عن الشر اما النفس اللوامة فهي ليست نفسها ثالثة على القول الراجح وانما هي وصف للنفسين نعود بالله من شرور انفسنا - [00:06:07](#)

ومن سيئات اعمالنا من سيئات اعمالنا السبئات هنا من سيئة اعمالنا يشمل السيئات فعلاً وعقوبة تشمل السيئات فعلاً وعقوبة فقوله ومن سيئات اعمالنا يعني ومن الاعمال السيئة ومن سيئات اعمالنا اي ومن عقوبة ومن عقوبة الاعمال السيئة - [00:06:30](#)

فهو شامل للسيئات فعلاً والسيئات عقوبة من يهدى الله فلا مصل له. هذا فيه تفويض الامر الى الله عز وجل في الهداية وان الانسان يطلب الهداية من الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. قوله من يهدى الله اي فعلاً - [00:06:56](#)

او تقديرها فمن هداه الله فعلاً فلا احد يستطيع ان يضله ومن قدر الله له الهداية فلا احد يستطيع ان يمنعه عن طريق الهدى اذا من يهدى الله نقول فعلاً - [00:07:21](#)

يلزم الصراط المستقيم والمنهج القويم او تقديرها يعني قدر الله عز وجل عليه الهداية لا احد يستطيع ان يمنعه من من ذلك فلا مصل له. كما قال عز وجل من يهدى الله من يهدى الله - [00:07:37](#)

ولا مصل له قال ومن يضل فلا هادي له. يقال فيها كما قيل في من يهدي الله اي من يضل الله عز وجل فعلاً فلا احد يستطيع ان يهديه. ومن يقدر الله تعالى عليه الضلال فلا احد يستطيع ان ينتشله الى الهداية - [00:07:56](#)

التي قال الله تعالى ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يعني هدف فعلاً مهدي مهدي ويقدر له الهداية يعني الان هو في هو ظال - [00:08:17](#)

لكن الله قدر في علمي ان يهديه تقديرها واضح طيب وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد اي اقر بقلبي ناطقاً بلسانني ان لا الله الا الله - [00:08:39](#)

ومعنى لا الله الا الله اي لا معبد حق الا الله وقول بعضهم لا معبد بحق هذا وان كانت من حيث المعنى الصحيحة الا انما ذكرنا اولى يعني اذا قلنا لا معبد بحق - [00:08:56](#)

فيحق جار ومجرور والجار المجرور يحتاج الى متعلق وما لا يحتاج الى متعلق او تقدير اولى مما يحتاج الى متعلق او تقدير يقول وشهاده ان لا الله الا الله اي لا معبد حق الا هو - [00:09:12](#)

الا ان لا هنا بمعنى مفعول غراس بمعنى مغروس اي معبد. وهو المأله حباً وتعظيمها وقوله الا الله لا الله الحصر هنا حصر اضافي وليس حصر حقيقياً الحصر هنا الا الله حصر اضافي وليس حصر حقيقياً - [00:09:28](#)

والفرق بينهما ان الحصر الحقيقي يكون الحصر فيه بحسب الواقع الحصر فيه يكون بحسب الواقع واما الحصر الاضافي فيكون الحصر فيه بحسب اضافته الى شيء معين مثلاً اذا قلت لا كعبة الا هذه - [00:09:59](#)

يا كعبة الا هذه فهذا حصر حقيقي لا يوجد كعبة الا هذه لا شمس الا هذه لا قمر الا هذه الحصر هنا حصر حقيقي. يعني بحسب الواقع لكن لو قلت - [00:10:22](#)

لا شجاع الا فلان هل يمنع هذا ان يكون غيره شجاعاً؟ لا الحصر حينئذ يكون اضافياً. اذا الحصر نوعان حصر حقيقي وهو ان يقول الحصر بحسب الواقع والحقيقة والمثال لا شمس الا هذه. لا كعبة الا هذه لا قمر الا هذا - [00:10:38](#)

والثاني حصر اضافي وهو ان يكون الحصر بحسب اضافته لشيء معين يعني لا شجاع الا خالد ابن الوليد يوجد شجاعان لكن الحصر هنا اضافي يقول لا حصر الواقع لا يوجد بحق الا الله صح لكن بحسب المشاهد - [00:11:05](#)

والذين يعبدون الله يرون انه الله باسم الله نقول لا الله لا الله نقول الحصر هنا حصر اضافي وليس حصر حقيقياً الا باعتبار

الاسلام باعتبار المسلم يقول هذا حصل اضافي - [00:11:39](#)

حصر حقيقي. يقول وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اذا لا الله الا الله وحده هذا توكيلا للاثبات لا شريك له توكيلا للنفي وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اشهد ايضا يقال فيها كما قيل فيما سبق - [00:11:56](#)

مشهد اي اضر بقلبي ناطقا بلسانني ان محمدا عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي عبد العبودية هنا عبودية اخص عبودية خاصة بل هي اخص العبودية. وهي اعني العبودية الخاصة تشمل العبودية العامة. عبد ورسوله - [00:12:15](#)

قهوة عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد ورسول لا يكذب وهنا وفي غير هذا الموضع عبد ورسوله تجد انه ان وصف العبودية يقدم على وصف الرسالة الا يقال رسوله وعبد - [00:12:39](#)

وانما يقال عبد ورسوله وذلك لامرین الاول ان وصف العبودية سابق على وصف الرسالة وهو قبل ان يكون رسولا كان عبدا وثانيا انه بتحقيق العبودية وكمال العبودية استحق وصف الرسالة. قوله عبد ورسوله - [00:13:02](#)

المرسل من عند الله عز وجل والرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه الرسول كل من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه هذا هو المشهور عند اهل العلم. يقول ارسله الله تعالى بالهدى ودين الحق - [00:13:28](#)

الهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح كما قال عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. فيبلغ الرسالة امثالا لامر الله عز وجل. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:13:46](#)

وادى الامانة يعني ما اؤتمن عليه من الرسالة اداء غاية الاداء وانا صاح الامة اي اخلاص وبذل جهده في ا يصل الحق في ا يصل الحق لهم وبيانه لهم وجاحد في الله حق جهاده - [00:14:08](#)

جاحد عليه الصلاة والسلام في الله حق جهاده بنوعي الجهاد العلم والبيان وبالسيف والسنان وجمع عليه الصلاة والسلام في جهاده جمع بين نوعي الجهاد. الجهاد بالعلم والبيان للمنافقين والجهاد بالسيف والسنان للكافرين والمعاذين - [00:14:31](#)

قال الله تعالى يا ايها النبي جاحد الكفار على الجهاد بالسيف والسنان والمنافقين على الجهاد بالعلم والبيان يقول وترك امته على محجة بيضاء ليها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - [00:14:53](#)

ولا يزيغ الا هالك واعلم ان زبغ الانسان والعياذ بالله لا يكون الا بسبب منه فكل من زاغ فزيقه بسبب منه. كما قال عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - [00:15:13](#)

فاما علم الله تعالى من العبد ارادة الشر والسوء وعدم ارادة الخير فان قلبه والعياذ بالله يزيغ ومتى علم منه حسن النية وسلامة الطوية الله وارادة الخير فان الله تعالى ييسر له لليسرى ويجنبه العسر. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:15:33](#)

فسنیسره لليسرى يقول فصلوات الله وسلامه عليه وصلاة الله على عبده ثناوه عليه في الملا الاعلى صلوات الله وسلامه عليه. ايضا دعاء له بالسلامة. فجمع المؤلف رحمة الله بين الصلاة والتسليم - [00:15:57](#)

امثالا لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وهو دعاء للرسول صلى الله عليه وسلم بالصلاه ان يثنى الله عز وجل عليه في الملا الاعلى. ودعاه له بالسلامة في حياته وبعد مماته - [00:16:16](#)

في حياته بان يسلم جسده الشريف عليه الصلاة والسلام وبعد مماته ان يسلم شرعه الشريف والقويم من ان يعتدي احد عليه بالبعد ونحوها قال الصلاة والسلام عليه وعلى الله واصحابه - [00:16:35](#)

وعلى الله الال هنا المراد بالال هنا لما جمع المؤلف بين الال والاصحاب والتابع المراد بالال هنا المؤمنون من قرابته والاصحاب جمع صاحب والصحابي كل من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - [00:16:54](#)

ومن تبعهم بحسان هؤلاء يشمل كل من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم. اذا صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه. اذا جمع بين الثلاثة الال والاصحاب والتابع فيفسر كل لفظ - [00:17:18](#)

على حدة فيقول المراد بالال المؤمنون من قرابته وبالاصحاب الصحابة وبالتابعين من امن من هذه الامة بالرسول عليه الصلاة والسلام وتبعه فهمتم؟ اما اذا قيل وعلى الله واصحابه فقط المراد بالال اتباعه على دينه - [00:17:40](#)

واول من يدخل في اتباعه على دينه هم قرابته ولهذا قال الشاعر الـ النبي هم اتباع ملته من الاعاجم والسودان والعرب لو لم يكن الله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابي لهب - [00:18:05](#)

يقول ومن تبعهم وانما قيد المؤلف رحمة الله ذلك باحسان تأسيا واتباعا لما جاء في القرآن الكريم اين والذين اتبعوهم باحسان [00:18:24](#) والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم -

قال الى يوم الدين اما بعد فان رسول الله نعم نعم وائمه الهدى. يعني عليه وعلى الله واصحابه وائمه الهدى من بعدهم ائمة الهدى هم من تبعه يعني اتبعه على دينه لكن قدمهم بخصوصهم - [00:18:54](#)

فاتباعه على دينه نوعان عام وخاص. فالخاص هم العلماء العلماء والعام البقية قال رحمة الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين [00:19:13](#) الناس ما نزل اليهم من ربهم بيانا كاملا شاملا في دقيق امورهم وجليلها وظاهرين -

وخفتها حتى علمهم ما يحتاجون اليه في مأكلهم ومشاربهم ومناكحهم وملابسهم ومساكنهم. فعلمهم ادب الاكل والشرب والتخلி [00:19:36](#) منها واداب النكاح واللباس. ودخول المنزل والخروج منه. كما انما هم ما يحتاجون اليه في عبادة الله عز وجل. كالطهارة والصلوة والزكاة والصوم والحج وغير ذلك -

طيب يقول المولد رحمة الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين للناس ما نزل اليهم من ربهم بيانا كاملا شاملا في دقيق امورهم [00:20:02](#) وجليلها سواء كان ذلك فيما يتعلق بالعبادات وفيما يتعلق بالعقائد -

او العبادات او الاخلاق او الاداب فكل امر تحتاج اليه الامة في معاشها ومعادها قد بيته عليه الصلاة والسلام بيانا شافيا ثم ان بيانه قد [00:20:19](#) يكون بالقول وقد يكون بالفعل وقد يكون بهما معا -

وقد يبين الشيء عليه الصلاة والسلام بالقول وقد يبينه بالفعل وقد يبينه بالامرین معا يقول حتى علمهم ما يحتاجون اليه في مأكلهم [00:20:38](#) ومشاربهم ادب الاكل ادب الشرب ادب النكاح ادب اللبس ادب دخول المنزل. كل هذا بيته النبي عليه الصلاة والسلام - قال فعلمهم ادب الاكل والشرب والتخلی. منها واداب النكاح واللباس ودخول المنزل والخروج منه. كما علمهم ما يحتاجون اليه في [00:21:00](#) عبادة لله عز وجل كالطهارة والصلوة والزكاة والصيام والحج وغير ذلك -

هذا من اولوية يعني اذا كان قد علمهم الاداب العبادات واذا كان علمهم العبادات فالعقائد من باب اولى قال رحمة الله وما يحتاجون [00:21:17](#) اليه في معاملة الخلق من بر الوالدين وصلة الارحام وحسن الصحبة والجوار وغير ذلك -

وعلمهم كيف يتعاملون بينهم في البيع والشراء والرهن والارتهان والتأجير والاستئجار والهبة والاتهام وغير ذلك حتى قال ابو ذر [00:21:46](#) رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائل يقلب جناحيه في السماء الا ذكر لنا -

منه علما. طيب ومراده رضي الله عنه وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما يعني مما يتعلق بأمور الدين وليس مما [00:22:06](#) يتعلق بأمور الدنيا التي لا صلة لها بالدين -

وقول الا ذكر لنا منه علما يعني مما تحتاج اليه في امور ديننا قد يقول قائل الا ذاكرنا منه علما لم يذكر لهم كيف تصنع السفن لم يذكر [00:22:22](#) لهم كيف تبني البيوت -

انما ذكر لهم عليه الصلاة والسلام ما يتعلق بأمور في امور الدين نعم احسن الله لقاء رحمة الله في صحيح مسلم عن سلمان رضي الله عنه انه قيل له قد علمكم نبيكم كل [00:22:37](#)

قد علمكم نبيكم. نبيكم قد علمكم كل شيء حتى القراءة قال اجل. لقد نهانا ان نستقبل القبلة بفأبط او بول. وذكر [00:22:52](#) تمام الحديث. طيب هذا ايضا حديث صحيح مسلم حديث سلمان -

انه قيل له يعني قال له المشركون ساخرين ومستهزئين قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة يعني حتى ادب قضاء الحاجة قال [00:23:09](#) اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بفأبط او بول. وذكر تمام الحديث نعم -

الله لقاء رحمة الله هذا فضلا عن اسس هذه العبادات والأخلاق والمعاملات وهو ما يعتقد العباد في الهم ومعبودهم في ذاته. [00:23:27](#) واسمائه وصفاته وافعاله يعني اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام قد بين لlama ما تحتاج اليه في -

في الاكل والشرب والنكاح والبيع والشراء لان يبين لهم ما يحتاجون في عقيدتهم وما يعتقدون في الله عز وجل من باب من باب اولى - [00:23:46](#)

وقد بين عليه الصلة والسلام ما يتعلق بالعقيدة بيانا شافيا كافيا واضحا. لا يزيغ عنه الا هالك امر العقيدة ايها الاخوة وشأن العقيدة امر جدا ينبغي ان يعتني الانسان به - [00:24:03](#)

ينبغي الانسان ان يعتني بالعقيدة تعلمها وتعلما ويدرك على اهمية العقيدة اولا ان الله عز وجل خلق الخلق في هذا الامر العظيم وهو عبادته سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوه - [00:24:25](#)

تبين سبحانه وتعالى ان الغاية من خلق الخلق هي تحقيق التوحيد ثانيا مما يدل على اهمية العقيدة والتوحيد ان الله عز وجل ارسل الرسل بذلك الرسل من اولهم الى اخرهم انما بعثوا لتحقيق التوحيد - [00:24:45](#)

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا اذا فاعبدون ثالثا ما يدل على اهمية العقيدة ان الاعمال تتوقف صحتها على العقيدة تتوقف صحتها وقبولها - [00:25:06](#)

على العقيدة وحسنها قال الله تعالى لان اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون مما يدل على اهمية العقيدة ايضا ان اول امر يسأل عنه الانسان في قبره - [00:25:25](#)

العقيدة فان النبي عليه الصلة والسلام اخبر ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان في قبورهم فيسألان عن ربه وعن دينه وعن نبيه ثلاثة اسئلة يسأل عنها الانسان ومن هذه الاسئلة الثلاثة - [00:25:46](#)

صنف شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله رسالة ثلاثة اصول. من اين اخذها من سؤال الملائكة الميت في قبره مما يدل ايضا على اهمية العقيدة ان القرآن كله دعوة الى التوحيد والعقيدة - [00:26:06](#)

من القرآن قل له دعوة الى الى التوحيد والعقيدة الواجب علينا معاشر طلبة العلم ان نعتني في العقيدة تعلمها وتعلما ب بحيث اننا نحسن انفسنا وكذلك ايضا نعلم الناس ما يتعلق بامر العقيدة ولكن فيما يتعلق بال العامة - [00:26:28](#)

انما يعلمون من منها ما يطيقه اذهانهم وفهمهم بمعنى ان بعض دقائق الامور في العقيدة قد لا يصلح ان يعني تذكر امامهم لان عقولهم قد لا تتصور مثل هذه الامور. مثل دقائق - [00:26:51](#)

الكلام في صفات الله عز وجل وما يتعلق بمجادلة اهل الكلام. ومثل الكلام ايضا دقائق الامور التي تتعلق باليوم الاخر قد ربما ان الانسان لو تكلم بها امام العامة ربما استنكروها - [00:27:11](#)

ولهذا قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه حدثوا الناس فيما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله الله لقاء رحمة الله هذا فضلا عن اسس هذه العبادات والاخلاق والمعاملات. وهو ما يعتقد العباد في الالههم ومعبودهم في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله - [00:27:26](#)

وما ينشأ عن ذلك من احكام الكونية والشرعية المبنية على بالغ الحكمة وغاية الرحمة. فأخذ عنه ذلك الصحابة معينا صافيا نقيا. مبنيا على التوحيد الكامل المتضمن ركنتين اساسيين اساسيين نفي واثبات. فاما الاثبات فهو التوحيد الكامل هذا شامل لانواع التوحيد الثلاثة - [00:27:50](#)

توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات لا يتحقق الانسان التوحيد الا اذا حقق هذه اذا لا يتحقق التوحيد الكامل بذلك توحيد الالوهية افراد الله عز وجل بالعبادة ان يعبد سبحانه وتعالى دون ما سواه - [00:28:13](#)

فمن لم يعبد الله ما هو مستكبر ومن عبده وعبد غيره معه فهو مشرك وايضا لابد ان نقىد فنقول افراد الله عز وجل بالعبادة اي ان تعبد الله عز وجل - [00:28:36](#)

بما بشرعه الذي جاءت به الرسل في شرعه الذي جاءت به الرسل فتضمن هذا ان من لم يعبد الله فهو مستكبر ومن عبده وعبد غيره معه فهو مشرك غير موحد - [00:28:52](#)

ومن عبده لكن بغير شرعه الذي جاءت به الرسل فهو مبتدع فالناس بين امور ثلاثة اما مستكبر وهو من لم يعبد الله اصلا المشرك وهو

من عبده وعبد غيره معه او مبتدع وهو من عبده بغير شرعه الذي جاءت به الرسل - 00:29:08

ثانياً توحيد الربوبية افراد الله عز وجل بالملك والخلق بالملك والخلق والتدبیر. فلا خالق الا بالملك والرزق والتدبیر. فلا خالق الا الله

ولا رازق الا الله مدبر الا الله. هل من خالق غير الله يدبر الامر من السماء الى الارض. تبارك الذي بيده الملك - 00:29:30

توحيد الاسماء والصفات وهو الذي اخواننا في المؤلف رحمه الله هذه الرسالة او اختصرها من اجله هو اثبات ما اثبته الله عز وجل

لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:29:56

في سنته من الاسماء والصفات من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ. هكذا يكون تحقيق التوحيد. نعم الله اللي قال

رحمه الله اما اثبات ما يجب لله تعالى من الربوبية والالوهية والاسماء والصفات والافعال - 00:30:10

واما النفي فهو نفي مشاركة غير الله تعالى لله فيما يجب له ومضى عليه التابعون لهم باحسان ممن ادرى. نعم شف واملنا في نفي

مشاركة غير الله تعالى فمن اثبت لله شريكا في الالوهية فهو - 00:30:32

مشاركة ومن اثبت له شريكا في الربوبية فهو مشارك وكذلك ايضا في الاسماء والصفات من اثبت يعني صفات لله عز وجل تماثل او

تسامي صفات المخلوقين فهو مشارك وهذا من اللحاد في اسماء الله عز وجل وصفاته. قال الله عز وجل والله الاسماء الحسنة -

00:30:49

تدعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم ومن اللحاد في اسماء الله عز وجل ان يوصف بها غيره او ان يسمى باسمائه غيره

سبحانه وتعالى احسن الله اليك قال رحمه الله ومضى عليه التابعون لهم باحسان ممن ادركوا زمان الصحابة او جاءوا بعدهم من ائمة

الهدى المستحقين - 00:31:13

رضا الله عز وجل. وهؤلاء هم القرون المفضلة القرون المفضلة مضى على ذاك الصحابة ومن جاء بعدهم ولهذا قال النبي صلى الله

عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:31:37

وهوئاء هم السلف زمانا لان السلف يطلق على معندين السلف زمنا والسلف اتباعا فالسلف زمانا هم القرون المفضلة القرون المفضلة وهم

التابعون وهم الصحابة والتابعون وتابعوهم واما السلف اتباعا فهو فهو واما السلف تبعا فهم كل من سار على ما كان عليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:31:57

ما كان عليه اصحابه رضي الله عنهم اذن كلمة السلف لها معنيان السلف زمانا والسلف منهجا واتبعا السلف زمانا هم القرون المفضلة

وهم الصحابة والتابعون وتابعوهم والسلف اتباعا كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ومن تبعهم

باحسان - 00:32:28

قال رحمه الله حيث يقول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم عنه واعد

لهم جنات تجني من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم ثم خلوف عموا عن الحق او تعاموا عنه. فضلوا واضلوا

واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم ثم خلوف عموا عن الحق او تعاموا عنه. فضلوا واضلوا

قصورا او تقصيرا او عدوانا وظلموا. فاحذروا في دين الله - 00:33:19

ثم خلوف عموا عن الحق يعني انهم لم يهدوا الى الحق او تعاموا بمعنى انهم علموا ولم يعملا والناس في هذا الباب اعني في

باب الهداية والضلال على اقسام ثلاثة - 00:33:37

القسم الاول من علم الحق وعمل به والقسم الثاني من جهل الحق ومعلوم انه اذا جهل الحق سيترتب على ذلك انه لن يعمل والقسم

الثالث من علم الحق ولم يعمل به - 00:33:55

وهوئاء هم الضالون ولهذا ذكر الله عز وجل الاقسام الثلاثة في سورة الفاتحة اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير

المغضوب عليهم من علم الحق وعمل به فهوئاء هم المهددون - 00:34:13

ومن جهل الحق فهذا ومن علم الحق ولم يعمل به فهذا ايضا ضال. هذا والعياذ بالله اشد من الاول. قصدي اشد من القسمة الذي قبله.

لان القسم الذي له جهل - 00:34:37

ولكن هذا علم ولم يعلم احسن الله لقاء رحمه الله احدثوا في دين الله تعالى ما ليس منه في العقيدة والعبادة والسلوك محرف من اجل ذلك نصوص الكتاب والسنة او كذبها ان امكنتهم ذلك - [00:34:53](#)

احدثوا في دين الله ما ليس منه في العقيدة وذلك بانكار اسماء الله وصفاته او بعضها وفي العبادة في احاديث ما لم يشرعه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:35:13](#)

وفي السلوك يعني في الطريقة وفي المنهج. اذا الاحاديث احداث في ديننا يعني ابتدعوا ما ليس من في العقيدة فمن الاحاديث في العقيدة انكار اسماء الله عز وجل وصفاته وانكار بعد الظلال او انكار او ان ينكر بعضها - [00:35:32](#)

كذلك ايضا في العبادة بان يحدث من العبادات ما لم يرد به الشرع ام انهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اما السلوك وكذلك ايضا في السلوك. بالنسبة للعقيدة قلنا - [00:35:51](#)

احدث في العقيدة فيما يتعلق باسماء الله عز وجل وصفاته ان انكروا بعض اسماء الله او صفات او اثبتوها لله تعالى اسماء او صفات لم يثبتها لنفسه وهذا مخالف لما يجب من توحيد - [00:36:08](#)

اما الاسماء والصفات واعلم ان المنتسبين الى القبلة قد انقسموا في اسماء الله عز وجل وصفاته الى اقسام اربعة القسم الاول من انكر اسماء الله تعالى وصفاته ولم يثبت لله عز وجل الاسماء والصفات - [00:36:26](#)

وهوئاء هم غلاة الجهمية انكروا اي اسم لله وانكروا اي صفة له سبحانه وتعالى والقسم الثاني من اثبات الاسماء وانكر الصفات فاثبت اسماء مجردة فقط لا تدل على معاني وهوئاء هم المعتزلة - [00:36:52](#)

حيث قالوا مثلا سميع بلا سمع بصير بلا بصر قدير بلا قدرة ونحوه والقسم الثالث من اثبات الاسماء وبعض الصفات اثبت الاسماء وبعض الصفات وهوئاء هم الاشاعرة - [00:37:17](#)

فانهم لم يثبتوا من صفات الله عز وجل سوى سبع صفات قالوا بان العقل دل عليها وقد جمعت هذه الصفات السبع في قول الناظم له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدار - [00:37:38](#)

والقسم الرابع من اثبات الاسماء والصفات على الوجه اللائق بالله عز وجل. وهوئاء هم اهل السنة والجماعة احسن الله الي قال رحمه الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية واعلم ان عامة البدع المتعلقة بالعلوم والعبادات - [00:38:00](#)

انما وقع في الامة في اواخر خلافة الخلفاء الراشدين. كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. طيب من يعيش منكم - [00:38:21](#)

فسيرى اختلافا كثيرا اختلافا في العقيدة اختلافا في العبادة. اختلافا في المنهج والسلوك. اختلافا في الحكم. اختلافا في المحكومين كل هذا الاختلاف وقع والاختلاف الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام انواع. اختلاف في العقيدة - [00:38:34](#)

واختلاف العبادة واختلاف في المنهج والسلوك واختلاف في الحكم واختلاف في المحكومين ايضا. فالحكام اختلفوا والمحكومون اختلفوا ولذلك لما جاء رجل الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقال ما بال الناس خرجوا عليك ولم يخرجوا على ابي بكر وعمر - [00:38:55](#)

وقال رضي الله عنه كان الناس في عهد ابي بكر وعمر الا وامثالى واما الناس في عهدي فانت وامثالك وهذا يدل على اختلاف الناس او لا هذا شيء مشاهد يقول فعليكم بستي الزموا سنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:39:19](#)

جمع راشد والراشد هو من هداه الله عز وجل علما وعملا المهدىين هداهم الله عز وجل من بعدي هوئاء هم الخلفاء الراشدون الذين اهتمسوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:39](#)

عقيدة وعبادة ودعوة الى ان قال احسن الله اليك قال رحمه الله الى ان قال فلما ذهبت دولة الخلفاء الراشدين وصار ملكا ظهرها وصار ملكا ظهر النقص في الامراء. فلا بد ان يظهر ايضا في اهل العلم والدين - [00:40:00](#)

ما حدث في اخر خلافة علي رضي الله عنه بدعة الخوارج والرافضة. اذ هي متعلقة بالامامة والخلافة وتواتع ذلك من الاعمال الاحكام الشرعية وكان ملك معاوية ملكا ورحمة. فلما ذهب وجاءت اماراة يزيد شيخ الاسلام رحمه الله - [00:40:19](#)

قال رحمه الله فلما ذهب وجاءت امارة يزيد وجرت فيها فتنة قتل الحسين بالعراق وفتنة اهل الحرة بالمدينة وحصروا وحصروا مكة لما قام عبد الله ابن الزبير ثم مات يزيد وتفرقت الامة ابن الزبير بالحجاز وبنو الحكم بالشام ووثب المختار بن ابي عبيد - 00:40:36
بالعراق وذلك في اواخر عصر الصحابة. وقد بقي فيهم مثل عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وغيرهم. حدثت بدعة حدثت بدعوة القدريه والمرجئة فردها بقايا الصحابة مع ما كانوا مع ما كانوا يردونه هم وغيرهم من بدعة الخوارج - 00:40:58

وعامة ما كانت القدريه اذ ذاك يتكلمون فيه يتكلمون فيه اعمال العباد كما يتكلم فيها المرجئة فصار كلامهم في الطاعة المعصية والمؤمن والفاشق ونحو ذلك من مسائل الاسماء والاحكام والوعد والوعيد. ولم يتكلموا بعد في ربهم ولا في صفاته. الا في اواخر عصر - 00:41:18

اصغار التابعين. يعني اول بدعة حدثت فيما يتعلق بالقدر واعمال العباد يعني هل هل العبد هل مجبر او هو مستقل بعمله قال رحمه الله ولم يتكلموا بعد في ربهم ولا في صفاته الا في اواخر عصر صغاري التابعين. من حين اواخر الدولة الاموية حين حين شرع - 00:41:39

القرن الثالث التابع للتابعين ينقرض اكثرهم - 00:42:04